

## إدارة الصف المدرسي وضبطه

د. محمد البشير محمد عبدالهادي (✎)

د. نعمات العاقب ناصر أحمد (✎)

### المبحث الأول

#### الإطار العام

#### مقدمة:

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله الأمين وخاتم الرسل  
أجمعين ومعلم البشرية الأول سيدنا محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه  
أجمعين أما بعد.

فإنه تعتبر مشاكل الضبط في المدرسة بشكل عام، وفي قاعة  
التدريس بشكل خاص، من أكثر المشاكل والقضايا التي تشغل بال التربويين  
على جميع الأصعدة في هذه الأيام إذ أن التعليم الفاعل من متطلباته إدارة  
العملية التعليمية بأكملها ومن هذه المتطلبات إدارة الصف.

يُعدُّ ضبط الصف من أكثر مهام المدرس صعوبة - إلا إذا كان  
يتمتع بمهارات إدارية وقدرات علمية تمكنه من ضبط الصف وحفظ نظامه  
وأن إدراك المعلم لهذه المهمة مهم لضبط الصف ودلالاتها له التركيز في  
التعليم والتعلم -؛ لأنَّ انعدام القدرة على ضبط التلاميذ والتحكم في سلوكهم  
لا يمكن المعلم من توصيل مادته وشرحها بصورة جيّدة لتلاميذه، بل يؤدي  
في كثيرٍ من الحالات إلى وقوعه في أخطاء عديدة وذلك بسبب انشغاله

(✎) أستاذ مشارك في الإدارة التربوية - عميد كلية التربية جامعة القرآن الكريم  
والعلوم الإسلامية.

(✎) وزارة التربية والتعليم - ولاية الخرطوم.

بإعادة الهدوء للصف فقد يستخدم طرقاً ربما تضر بسير العملية التربوية بشكل ويكون من الصعب لاحقاً التحكم في نتائجها. فالمعلم الذي يشوش تركيزه وينزعج نتيجة الفوضى التي يحدثها بعض التلاميذ الذين ليست لديهم الرغبة في مواصلة الدراسة بسبب المشاكل الأسرية أو غيرها، قد يضطر تحت لحظات الضغط المزوج بالغضب إلى معاقبة هؤلاء التلاميذ بالصراخ أو الإهانة أو بشتهم أو ضربهم أو بأي شكل من الأشكال التي تؤدي إلى تعقيد المشاكل، فيضيع الوقت بين هذا المعلم والتلاميذ غير المنضبطين.

### **أولاً: مشكلة البحث:**

تتمثل مشكلة هذا البحث في أنّ ضبط الصف له أسسه الفنيّة وأساليبه الإداريّة، والمعلم الذي يجهل هذه الأسس والأساليب لا يتمكن من ضبط الصف؛ فينصرف التلاميذ ولا يستطيع توصيل مادته.

### **ثانياً: أهمية البحث:**

تكمن أهمية البحث في أنّ التلاميذ - الذين هم فلذات الأكباد - ومن الحكمة أن يحذق المعلم ضبطهم وفق الأسس العلميّة والتربويّة؛ ليزدادوا علماً ومعرفةً وتربيّةً ويعمل البحث على تحقيق هذه العمليّة العلميّة التربويّة بصورة تجعل تحصيل الطلاب مناسباً.

### **ثالثاً: أهداف البحث:**

يهدف هذا البحث إلى التعريف بالتالي:-

١. مفهوم الإدارة الصفية.
٢. المشكلات الطالبية التي تحدث داخل الصف والتحوطات الوقائية التي يمكن استخدامها.

٣. جوانب المناخ الصّفيّ، والتّفاعل الصّفيّ.
٤. كيفية تحديد المعلم للتصنيفات، وأنواع الإدارة الصّفية التي يتعامل بها مع طلابه.
٥. كيفية تطبيق المهارات في التّخطيط لإدارة صفية ناجحة.

#### **رابعاً: أسئلة البحث:**

- السؤال الرئيسي للبحث هو: **كيف يمكن أن يُدار الصفّ المدرسيّ ويضبط؟** وتتفرّع عن هذا السؤال أسئلة فرعية هي:-
- ١- ما معنى إدارة الصفّ المدرسيّ.
  - ٢- كيف يضبط الصفّ المدرسيّ.
  - ٣- ما المشكلات التي تواجه المعلم في إدارة الصفّ.

#### **خامساً: منهم البحث:**

يقع هذا البحث ضمن دائرة العلوم التّربوية والإنسانية، التي تحتاج لوصف الظاهرة وتحليلها وبالتالي وبالتّالي استخدم المنهج الوصفي التحليلي للإجابة عن أسئلة البحث.

#### **سادساً: هيكل البحث:**

- يقوم هذا البحث على خمسة مباحث على النحو التّالي:-
- المبحث الأول: الإطار العام
  - المبحث الثاني: إدارة الصفّ وضبطه
  - المبحث الثالث: الجو الاجتماعي الاتصالي في إدارة الصفّ
  - المبحث الرابع: المشكلات الصّفية
  - المبحث الخامس: التّفاعل الصّفيّ (الحوار والمشاركة).

## الخاتمة وتشتمل على:

- أ. نتائج البحث
- ب. توصيات البحث

## المصادر والمراجع

## فهرست الموضوعات

## المبحث الثاني إدارة الصف وضبطه

### إدارة الصف:

نظر الإسلام إلى الإدارة وجعلها أمانة يسأل عنها ولاة الأمر في أي مستوى من المستويات، وقد حذر من ضياعها، واعتبرها الإسلام ضرورة شرعية وأن أهم وسائل الإدارة القيادة ذات الأثر الإسلامي ليقتبس من نوره المقودون. لقول الرسول صلى الله عليه وسلم: (كلُّكم راعٍ وكلُّكم مسئولٌ عن رعيته)<sup>١</sup>. فنجد الراعي في العملية التعليمية هو المعلم<sup>٢</sup>. إن دور المعلم قد أصبح أكثر تعقيداً ولم يُعد ذلك الدور الذي يتسم بالجمود والتسلط وأنماط التفاعل الأناني أحادية الاتجاه، إذ ينتقل الدور إلى مستويات أكثر تعقيداً وتشعباً وتوسعت المسؤوليات والواجبات لتعني بجوانب شتى لا تقتصر على نقل المعرفة العلمية والنظرية بل تتعدى ذلك إلى مفهوم الرعاية الشاملة من أجل المساعدة في تحقيق النمو الشخصي المتكامل، إن المعنى لمفهوم إدارة التعلم الصّفي يتضمن التالي:

١. الضبط والنظام الذي يكفل الهدوء التام للتلاميذ في الصف.
٢. تمكين المعلم من تحقيق النتائج المرجوة.
٣. ضبط التعليم باستخدام الأدوات التجريبية ومن ضمنها العقاب.
٤. توفير البيئة التعليمية.
٥. كفايات المعلم المهمة.

<sup>١</sup> صحيح البخاري: كتاب التوحيد، حديث رقم (٦٨٦٦).  
<sup>٢</sup> محمد بشير عبد الهادي: أهداف الإدارة ومقومات القيادة الإدارية في الإسلام، القناة للطباعة والتجارة المحدودة، الخرطوم، السودان، ٢٠٠٥م، ص ٣٣.

## مفهوم إدارة الصف:

إن الإدارة هي العملية التي تقوم بها جماعة أو فرد لتحقيق أهداف المؤسسة، وفي هذه الحالة الصف هو المؤسسة المعنية. والمدرس يدير الصف لتحقيق الأهداف بمعارف ومهارات مقدرة إذا خرجوا للحياة أو واصلوا دراستهم.

وقد عرفت إدارة الصف بتعاريف كثيرة منها، جميع السلوكيات الأدائية، وعوامل التنظيم الصفّي التي تقود إلى توفير بيئة صفية تعليمية منظمة أو أنها هي عبارة عن مجموعة من الأنشطة التي بواسطتها يحقق المعلم النظام في الفصل ويحافظ عليه، وقد عرفت إدارة الصف بأنها: (مجموعة من الأنشطة التي يستخدمها المعلم لكي ينمي السلوك المناسب لدى التلاميذ ويحذف السلوك غير المناسب)<sup>١</sup>.

من التعريفات والأوصاف أعلاه لإدارة الصف يخلص الباحث

للتالي:-

- ١- إن إدارة الصف هي السلوكيات الأدائية.
- ٢- إن إدارة الصف هي مجموعة من الأنشطة التي بها يستطيع المعلم أن يوجد نظاماً اجتماعياً فعالاً داخل الصف.
- ٣- إن إدارة الصف عملية يقصد منها تحقيق الأهداف التحصيلية والتربوية.
- ٤- إن إدارة الصف تعمل على تنمية السلوك المناسب لدى التلاميذ.

<sup>١</sup> أحمد إبراهيم أحمد. الجودة الشاملة في الإدارة التعليمية المدرسية، دار الوفاء، الاسكندرية، جمهورية مصر العربية، ٢٠٠٣م، ص ٩٠.

٥- إن إدارة الصف تعمل على تطوير التنظيم الفعلي داخل الصف من خلال الإجراءات.

٦- إن إدارة الصف تعمل على تطوير التنظيم داخل الفصل وتتيح الفرصة للطلاب للتعلم.

إن إدارة الصف الفعالة هي المطلوب الأساس في هذه الفئات العمرية التي تحتاج إلى التوجيه والإرشاد، ولهذا يجب على المعلمين أن يحرصوا عليها حتى تتحقق الأهداف التربوية التي من أجلها أنشئت المدرسة. وعلاوة على ما ذكر فإن إدارة الصف تتضمن التالي:

### مفهوم حجرة الدراسة:

حجرة الدراسة من المنظور العام تتكون من أربعة جدران ومقاعد وسبورة ولكن رغم أهمية كل ذلك نجد أن حجرة الدراسة من المنظور التربوي هي (المنهج التفاعلي والإدارة) وكذلك نجد حجرة الدراسة هي المجتمع الصغير الذي يمثل المجتمع الأكبر خليط من القيم والعادات والحاجات المختلفة ويتوجب على المعلم توفير الأمان لهم والرعاية والمساواة والتفاعلات العملية التعليمية<sup>١</sup>.

### الموقف التعليمي:

علاقة تفاعلية قائمة بين أطراف العملية التعليمية (معلم، متعلم، موضوع المعرفة). أي هو عبارة عن مدخلات وهم المتعلمون وما يدرسونه والعمليات التي يقوم بها المعلم لإحداث التغيير السلوكي في

<sup>١</sup> عبد الحكم أحمد الخزامي. إدارة حجرة الدراسة من خلال المنهج التفاعلي، القاهرة، جمهورية مصر العربية، ٢٠٠٦م، ص ٥.

المتعلمين بواسطة المنهج نشاطاً ومحتوى، حتى تأتي المخرجات (المتعلم) وقد استفادت من العمليات التي تمت.

### **مفهوم إدارة الموقف التعليمي:**

هو مفهوم مرادف لإدارة الصف (مضموناً) ويشير إلى عمليات توجيه وقيادة الجهود التي يبذلها المعلم وتلاميذه في غرفة الصف وأنماط السلوك المتصلة بها باتجاه توفير المناخ اللازم لبلوغ الأهداف التعليمية المخططة لها بدرجة عالية من الإتقان.

ويشير هذا المفهوم (في جانب منه) إلى إدارة الشؤون والظروف المختلفة التي تجعل من التدريس الصفي أمراً ممكناً في ضوء الأهداف التعليمية المحدودة أم المحددة؟

### **مهام إدارة الصف:**

تتضمن مهام إدارة الصف جوانب عديدة منها:-

١. حفظ النظام.
٢. توفير المناخ العاطفي والاجتماعي الذي يشجع على التعليم.
٣. تنظيم البيئة غير المادية للتعلم.
٤. توفير الخبرات التعليمية وتنظيمها وتوجيهها.
٥. ملاحظة التلاميذ ومتابعة تقدمهم.
٦. تقديم تقارير عن تقدم العمل وحفظ الملفات والسجلات.

### **أهمية إدارة الصف:**

يمكن تحديد أهمية الإدارة الصفية في العملية التعليمية من خلال كون عملية التعليم الصفي تشكل عملية تفاعل ايجابي بين المعلم وتلاميذه



ويتم هذا التفاعل من خلال نشاطات منظمة ومحددة تتطلب ظروفًا وشروطًا مناسبة تعمل الإدارة الصفية على تهيئتها، كما تؤثر البيئة التي يحدث فيها التعلم على فعالية عملية التعلم نفسها.

### أهداف إدارة الصف:

تشمل أهداف إدارة الصف التالي:-

1. توفر وقتًا أطول للتعليم.
2. مدخل للتعلم.
3. الإدارة من أجل إدارة الذات بغرض جعل التلاميذ أكثر مقدرة على إدارة أنفسهم.
4. تعديل السلوك كأسلوب لإدارة الصف.
5. مدخل الجو الاجتماعي الانفعالي لإدارة الصف.
6. المشكلات الإدارية والتعليمية والصفية.
7. المشكلات الفردية والمشكلات الجماعية في إدارة الصف (حلها).

### أنماط وأساليب الإدارة الصفية:

تعتبر الإدارة من العناصر المهمة في العملية التعليمية بل وفي أي مجال آخر لأن الإدارة هي تنسيق وبلورة المناشط والجهود المختلفة في اتجاه واحد لتحقيق هدف معين، وعلى ذلك فإنه يتوقف على درجة كفاءة المعلم في إدارة الفصل وعلى الأسلوب أو النمط الذي يتبعه في هذه الإدارة ومدى إنجاحه لأهداف العملية التربوية التي يعمل من أجلها فنجد الأساليب والأنماط التي تستخدم في إدارة الموقف التعليمي هي:-

(أ) الأسلوب الشوري في الإدارة: وهي الإدارة المناسبة للتعلم لما فيها من خصائص وامتيازات.

## خصائص الأسلوب الشوري:

- يحتوي الأسلوب الديمقراطي على مجموعة خصائص نحصرها في التالي:-
1. الاعتقاد بأن الأفراد جميعهم ما عدا المرضى لديهم القدرة على التفكير والقدرة على التعلم بما يمكنهم من التكيف في الحياة بمظاهرها المختلفة وذلك إذا اتاحت لهم الفرص التربوية التي تصل بهم إلى ذلك.
  2. احترام الافراد وشخصياتهم والإيمان بقيمهم الإنسانية بصرف النظر عن الفوارق اللونية أو الجنسية أو الدينية واحترام الإنسان لمجرد إنسانيته وعضويته في المجتمع ما لم يصدر عنه سلوك يهدد استقرار وتكامل الحياة الاجتماعية وفي ذلك تكريم للإنسان الذي كرمه الله سبحانه وتعالى: "وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِّنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا" [الإسراء: ٧٠]
  3. الفرد أو الأفراد في موقف معين أصلح الناس لاختيار ما يناسبهم من السلوك الذي يحقق أهدافهم فالعمل ينبع من داخل الأفراد والجماعة ولا يفرض عليهم من مصدر خارجي مهما كانت سلطة أو شرعية هذا المصدر.
  4. حسب الاعتقاد السائد أن المجتمع دائم التغير للأحسن؛ فالمجتمع ليس ثابتاً جامداً، بل يتطور باستمرار بفعل الاكتشافات العلمية، والاحتكاكات الحضارية من ناحية، والعمل الدائب من ناحية أخرى.
  5. أن يكون لكل فرد حرية إبداء الرأي في القرار الذي سيلزم به فالمنطق الشوري يقضي بأن يكون لكل فرد حرية مناقشة وإبداء وجهة نظر في القرار الذي سيلزم بتنفيذه.

٦. حل المشكلات في المجتمع الشوري لا ينأتى بالتفكير الفردي، وإنما يتأتى بالتفكير التعاوني والعلاقات بين الافراد والمؤسسات في المجتمع الشوري، والقائمة على أساس التعاون والفهم المتبادل، قال تعالى: (وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ) [المائدة: ٢]. (ب) الأسلوب غير الشوري أو الاستبدادي أو الدكتاتوري في الإدارة أو الإدارة الصّيقة النّسلطية - يتفق التربويون - على أنها مزعجة ومنفرة وتحقق نواتج سلبية غير مناسبة وتحول دون نمو الطالب نمواً تربوياً متكاملًا.

(ج) الإدارة الصّيقة التّسيببية وهي أسوأ أنواع الإدارة الصّيقة.

ويستخدم رجال التربية مصطلحين آخرين هما: التعليم المتمركز حول التلميذ ويطابق الأسلوب الشوري أما التعليم المتمركز حول المعلم ويطابق الأسلوب غير الشوري وتختلف النظم التعليمية في فهم وتطبيق هذين الأسلوبين في التعليم حسب الفلسفة التربوية التي تعتمد عليها ويقوم الأسلوب الشوري أساساً على منح الحرية للتلميذ في اختيار وتنفيذ المناشط التعليمية مع تحييد دور المعلم وقد تغالي بعض الأنظمة التعليمية في تطبيق هذا الأسلوب فتقتصر دور المعلم على عرض مطالب الدراسة، والاكتفاء بالتوجيه والإرشاد، وترك التلاميذ أحراراً في تحديد الموضوعات وأسلوب دراستها. أما الأسلوب غير الشوري فإنه يقيد التلميذ ويحدد مهمته في دور المتلقي أو المستقبل وفي هذا الأسلوب يأخذ المعلم الدور الإيجابي، ويتحول التلميذ إلى دور المستجيب لما يقوله ويفعله المعلم والمهم أن جوهر الأسلوب الشوري

هو التزام التلميذ بالخطة التي يرسمها المعلم لأنه مصدر الخبرة<sup>١</sup>. وكل هذه الترتيبات التي تعمل على زيادة حصيلة التلميذ المعرفية والمهارية يجب أن تكون موافقة لمنهج التربية الإسلامية الذي ينظم الحياة كلها.

### العناصر الأساسية للإدارة الصفية:

يرتبط نجاح الإدارات الصفية بما يرسمه المعلم من قواعد وأنظمة وتعليمات تحكم ممارسات التلاميذ السلوكية الصفية من خلال العناصر التالية:

أ. المناخ الصفّي ب. النظام الصفّي ج. التفاعل الصفّي

فالمناخ الصفّي يمثل البيئة التي يعيش فيها التلميذ ويجد فيها بغيته حتى يتمكن من التحصيل الذي يريد علاوة على الخلق الذي يلتزمه، أما النظام الصفّي فهو الترتيب داخل الصف مع أوضاع يكون عليها التلاميذ من إجلال ووضع للممتلكات التي يحتاجها دائماً على أن يضع كل شيء في مكانه، أما التفاعل الصفّي فيعتمد في المقام الأول على طريقة الإدارة التي يتعامل بها المعلم في إدارته للصف. ويربط هذه العناصر الثلاثة مع بعضها بعضاً وإحكام توازنها تكون إدارة الصف فعالة ويؤدي دورها المطلوب وتحقق أهدافها المرجوة.

<sup>١</sup> ورقة عمل عن: الإدارة الصفية الفاعلة، مقدّمة للبرنامج التعريفي لاستقبال المعلمين الجدد في المدارس للعام الدراسي، دائرة تطوير الأداء المدرسي، سلطنة عمان، ٢٠٠٧/٢٠٠٨م، ص ٩.

### المبحث الثالث

## الجو الاجتماعي الاتصالي في إدارة الصف

### نوع الجو الاجتماعي للصف:

لابد أن يتصف الجو الاجتماعي بإحدى الخصائص التالية:-

- ١- متعاون. ٢- غير متعاون. ٣- (شورى) إنساني عادل.
- ٤- سائب فوضوي. ٥- سلطوي إملائي.

فإذا لم يتوفر شعور بالتعاون والموودة بين أفراد الصف الواحد فإنه لا يمكن في هذه الحالة استعمال طرق المناقشة والاستقراء الحديث والمشاريع الجماعية والتّمثيل والألعاب التّعليمية وعليه بينما يحاول المعلم تنمية التّعاون وزيادته بين التلاميذ يعمد مبدئياً إلى استخدام طرق ووسائل تعليمية تتفق مع هذا الجو (غير المتعاون). وتستجيب مؤقتاً لطبيعته مثل التّعيينات والتّعليم المبرمج والطّرق الفردية والمستقلة الأخرى في التّعليم. وكذا الحال في الجو العادل الإنساني أو السلطوي الإملائي حيث يستطيع المعلم في الحالة الأولى استعمال أي طريقة تراعي التفاعل بتبادل الآراء كالمناقشة بأنواعها والاستقراء أو الطّرق المباشرة وفي الحالة الثانية مثل المحاضرة والحوار السقراطي والأسئلة والأجوبة وغيرها.

نجد المعلم يستطيع استخدام أية طريقة تدريسية في حالة الجو الاجتماعي البناء فإنه في حالة الجو السائب الفوضوي قد لا يتمكن من استعمال و إجراء أي وسيلة من وسائل التّدرّيس قبل أن يتعرّف على أسباب

وعوامل التسيب الصفّي ثم معالجتها ومعاملة الفصل تدريسياً بما يستجيب تربوياً مع عدد أفرادهم وخصائصهم النفسية والإدراكية والشخصية الأخرى<sup>١</sup>.

### العلاقات بين المعلم وتلاميذه:-

يرتكز نجاح العملية التعليمية على المعلم بشكل كبير، لذلك لا بد من إعداده إعداداً متكاملًا للقيام بواجباته بصورة إيجابية لذلك لا بد من توافر مقومات كثر لبناء هذه العلاقة على أسس علمية منها:-

١. تعزيز شخصية المعلم وهيئته.
٢. إتاحة الفرصة للتلاميذ لتحقيق الاستقلالية بإشراف المعلم.
٣. حب المعلم للتلاميذ، وينبغي أن يمتزج بالصراحة المنطقية والحزم.
٤. أهمية تعرف المعلم للقدرات الكامنة لدى تلاميذه لتلافي الشغب.
٥. أهمية الدمج بين العلم الفردي والجمعي (تفريد التعليم) ومراعاة قدرات التلاميذ<sup>٢</sup>.

### التخطيط للإدارة الصفّية:

نجد أن الإدارة الصفّية الفعالة هي كفاية متعددة المكونات تتطلب إعداداً جيداً وجهداً من قبل المعلم للسيطرة على مهاراتها، والمعلم دائماً بحاجة لمراجعة أدائه الإداري، والتنظيمي للتعلم الصفّي، ومن ضمن الإجراءات للإدارة الصفّية الناجحة إعداد قوانين وقواعد وتعليمات صفّية تكتب بخصائص ومعايير هي:-

<sup>١</sup> محمد زياد حمدان. تحضير التعليم والتدريس، الفيحاء، ٢٠٠٣م، ص ١٣٥-١٣٦.

<sup>٢</sup> جمال سليمان. ورقة عمل بعنوان: رؤية للعلاقة بين المعلم وتلاميذه، ٢٠٠٨م، ص ١.

١. أن تكون ملزمة لجميع التلاميذ وأن يعمل بها المعلم.
٢. أن تكون واضحة الأهداف والمعالم والمعاني.
٣. ألا تتصف بالعدائية للتلاميذ، وتجعلهم ذوي أخلاق حميده.
٤. أن تكتب بلغة تحترم الجميع.
٥. ألا تسبب صراعات بين المعتقدات الشخصية للتلاميذ.
٦. يجب أن تعكس القيم الشائعة التي يتمسك بها معظم أعضاء المجتمع.
٧. أن تكون بعيدة عن التحيز الشخصي.
٨. أن تكون لها علاقة بمستويات تطور التلاميذ (تلائم قدراتهم)
٩. يجب أن يشترك الصف في وضع معظم هذه القواعد.

### أهمية التفاعل الصفّي:

- للتفاعل الصفّي أهمية كبرى في تحقيق الأهداف المرجوة داخل الصف في العملية التعليمية التعلمية نجدها في:-
١. مساعدة المعلم على تطوير طريقة تدريس بحيث تجعله أقل خضوعاً للصدفة وأقل خضوعاً للروتين والتقليد.
  ٢. تنمية قدرة المعلم على الابتكار والإبداع وتجريب المستجدات التربوية.
  ٣. تشجيع المعلم على الربط بين الدراسات النظرية والتطبيق العملي في حجرة الدراسة.
  ٤. تدعيم التفاعل الايجابي بين المعلم والتلاميذ، وتعزيز العلاقات الإنسانية بينهم.

٥. إكساب المعلم مهارات جمع المعلومات حول سلوكه التعليمي داخل الفصل مع إيضاح أثر هذا السلوك في المواقف الصفية المختلفة مع التلاميذ.
٦. إكساب الدرس الحيوية والنشاط والفاعلية نتيجة استمرار استخدام التقنيات التربوية.
٧. تشخيص مواطن الضعف والقوة في أي درس من الدروس ومعرفة مدى فعالية المعلم في التدريس.
٨. تشجيع التلاميذ ليكونوا أكثر استقلالاً واعتماداً على أنفسهم في طرح الأفكار وابتكارها.
٩. تشخيص مدى فعالية التلاميذ عند استجاباتهم ومن ثم مردود ذلك على تحصيلهم الدراسي.
١٠. تعويد التلاميذ على مهارات الاستماع والاستجابة للمعلم.
١١. تدريب التلاميذ على احترام رأي زملائهم.
١٢. تنمية العلاقات الإنسانية الايجابية بين التلاميذ أنفسهم.

### **الأدب النفسي والتربوي للطالب داخل الصف:**

- يتضمن الأدب التربوي والنفسي عددا من الافتراضات المتعلقة بالسلوك الاجتماعي الصفي، وأن معرفة المعلم لهذه الافتراضات تساعده على فهم العلاقات السائدة ونمو السلوك الاجتماعي، ونمو العلاقة بين الأفراد والمجموعات ضمن المجموعة الصفية ومن هذه الافتراضات:-
١. السلوك الاجتماعي يتغير ويتطور باستمرار.
  ٢. تؤثر العوامل الداخلية والخارجية على السلوك الاجتماعي للتلميذ.



٣. يميل التلاميذ في كل مراحل النمو إلى بناء علاقات اجتماعية مع الآخرين.

### خصائص المعلم الاجتماعي الفاعل:

المعلم حجر الزاوية في العملية التعليمية فشخصيته تعد إحدى عناصر ومكونات توصيل المادة الدراسية لذا لا بد أن تتميز شخصيته بخصائص في جوانب عدة هي:

#### أولاً: الخصائص المعرفية:

١. الإعداد الأكاديمي والمهني الجيد وهو مرتبط بفعالية المعلم (التأهيل).
٢. اتساع المعرفة والاهتمامات يرتبط كذلك بمدى الاهتمامات وتنوعها وسعة المعلم وتنوعها.
٣. المعلومات المتوافرة للمعلم من طلابه وتشكل معرفته خصائص تلاميذه واتجاهاتهم ومستويات نموهم وخلفياتهم الاقتصادية والاجتماعية.
٤. استخدام المنظومات التقدمية: استخدام استراتيجيات تجعل تعلم طلبته ذا معنى من خلال إعدادهم معرفياً بالمواد والمعلومات الجديدة أو قراءات قصيرة عامة.

#### ثانياً: الخصائص الشخصية: لا بد أن تتسم شخصية المعلم بخصائص عدة

#### نوؤل لموقفه الرسالي نجلها فيما يلي:-

١. الاتزان والدفع والمودة لمعاملة التلاميذ سواء كانوا أطفالاً أو مرهقين.

٢. التعاون والاتجاهات الديمقراطية.
٣. التعاطف ومراعاة الفروق الفردية.
٤. الصبر.
٥. سعة الميول والاهتمامات.
٦. المظهر الشخصي والمزاج المرح.
٧. العدل وعدم التحيز.
٨. الاهتمام بمشكلات التلاميذ.
٩. السلوك الثابت والمنسق.
١٠. استخدام الثواب والعقاب.
١١. الحس الفكاهي.
١٢. الحماس.
١٣. الإنسانية.

### المهارات المؤثرة في إدارة الصف:

لكي تتم العملية التعليمية التعلمية بكامل مكوناتها وعناصرها لا بد أن يتصف فيها المعلم بمهارات تؤثره عن بقية الأفراد وفيما يلي نسرد بعض المهارات<sup>١</sup>:

١. إعداد الدرس جيداً قبل الحصة قدوة بإعداد الرسول - صلى الله عليه وسلم -؛ لتبليغ الرسالة للناس كافة لقوله تعالى: "وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ" [سبأ: ٢٨].

<sup>١</sup> عبد الحكم أحمد الخزامي. مرجع سابق، ص ٨١-٩٠.

٢. الاهتمام بالتغذية المرتدة: إيلاغ الآخر بكيفية إدراك أفعالهم بأن يوجه اللوم لمن لم يستطع مراجعة الدرس ويعالج المجموعة.
٣. المعلومات وشرحها: أن تكون المعلومات محددة وواقعية.
٤. التفسير أي إيضاح المواقف بصورة تولد الأفكار وتميل لحل المشكلات.
٥. الإفصاح الذاتي: أفكارك وتجاربك السابقة تظهر للتلاميذ بأنك ذو تجارب.
٦. النصيحة: بأن تكون جيدة وأن يعمل بها المعلم نفسه
٧. الحركة وعدم السكون داخل الصف وأن تكون حسب ما يتطلبه الموقف التعليمي.
٨. الدقة في المتابعة.

## المبحث الرابع

### المشكلات الصفية (السلوك الفوضوي)

#### السلوك الفوضوي:

هو مجموعة من الاستجابات، التي تشترك في كونها تسبب اضطراباً في مجريات الأمور، أو تحول دون تأدية شخص آخر لوظائفه بشكل أو بآخر.

#### السلوك الفوضوي الصفّي:

هو الاستجابات التي تؤثر سلباً على العملية التربويّة والتعلّمية.

#### التلميذ الفوضوي:

هو التلميذ الذي يوصف بأنه كثير الفساد والفوضى محاولاً جذب انتباه التلاميذ إليه وهو عديم الدافعية وغالباً ما يتحدى سلطة مدرسه ويسبب له توتراً في الأعصاب وخيبة أمل وشعور بالفشل.

#### صفات التلميذ الفوضوي:

نجد التلميذ الذي يتصف بالفوضى له سمات تظهر في التالي:

1. كثير الانفعال 2. الإعتداء على المدرسين 3. الإستهزاء
4. إثارة الفوضى دائماً 5. الإجابة بغضاضة 6. التّعامل بعنف مع زملائه
7. الانحراف في السلوك 8. التّغيب وعدم الانتظام 9. القيام بأعمال تخريبية

## عوامل السلوك الفوضوي:

هنالك ثلاثة عوامل تتعلق بالسلوك الفوضوي الذي ينتهجه التلميذ تجاه المدرسة أو داخل حجرة الصف:

### أولاً: عوامل تتعلق بالمدرسة أو البيئة المدرسية:

١. الإمكانيات المدرسية.
٢. إدارة المدرسة.
٣. حجم المدرسة وعدد الصفوف فيها. ٤. سعة الحجرة الصفية
٥. موقع المدرسة. ٦. الجو السيكولوجي الذي يسود المدرسة

### ثانياً: عوامل تتعلق بالتلميذ (الظروف النفسية)

١. جنس التلميذ (ذكر - أنثى).
٢. مستوى تحصيل التلميذ.
٣. شخصية التلميذ.
٤. خصائص التلميذ. ٥. سلوك التلميذ.

### ثالثاً: عوامل تتعلق بالمعلم:

١. جنس المعلم (ذكر - أنثى)
٢. خصائص المعلم الشخصية والإدارية
٣. تأهيل المعلم الأكاديمي والمسلكي ٤. اتجاهات المعلم نحو التدريس
٥. اتجاهات المعلم ونظراته نحو التلميذ

## المصادر المسببة لمشكلات السلوك الفوضوي:

السلوك الفوضوي الناتج عن التلميذ له مسببات ناجمة من منابع شتى مجتمعة في التالي:

### أولاً: المشكلات التي تنجم عن سلوكيات المعلم.

يؤثر سلوك المعلم بصورة واضحة في تحديد ما يقوم به التلميذ من سلوكيات وانضباط سواء داخل الصف أو خارجه لأنه المدير ذو التدريب والكفاءة الجيدة والديمقراطي والمتسامح. ويتسم سلوكه بالعدل والرأفة والالتزان فيكون المعلم محبوباً أما إصرار المعلم على صف يسوده الهدوء

التّام وعدم النّشاط يؤدي إلى كبت دوافع العمل والنّشاط عند التّلاميذ مما يدفعهم إلى إحداث الفوضى الصّفيّة ونجد مجموعة سلوكيات المعلم المؤثرة في هذه المشكلات في التّالي:-

١. القيادة المتسلطة ٢. القيادة غير الرّشيدة أو الحكيمة. ٣. تقلب قيادة المعلم
٤. انعدام التّخطيط ٥. حساسية المعلم الفردية والشّخصية ٦. ردود فعل المعلم للمحافظة على كرامته ٧. عدم الثبات في الاستجابات ٨. الاضطراب في إعطاء الوعيد والتّهديد. ٩. استعمال العقاب بشكل خاطئ وغير مجد.

### ثانياً: مشكلات تنجم عن الجو العائلي للتلميذ:

غالباً ما يتقمص التلميذ اتجاهات والديه نحو المدرسة أو المشكلات العائلية التي تقع أمام ناظره والنظرة العقديّة والعادات والتقاليد في تقبل المشاكل وكيفية حلها.

### ثالثاً: مشكلات متعلّقة بالتلميذ نفسه:

١. مستوي القدرة العقلية.
٢. حالته الصّحية (ضعف السّمع البصر وضعف التنّفس)
٣. شخصيّة التلميذ كأن تكون ثقته بنفسه منخفضة، أو لا يستطيع تحمل المسؤولية.

### رابعاً: مشكلات تنجم عن النّشاطات النّعليمية الصّفيّة:

١. اضطراب التّوقعات.
٢. صعوبة اللّغة التي يستخدمها المعلم في تعليمه الصّفي.
٣. كثرة الوظائف التّعليمية أو قلتها.
٤. قلة الإثارة في الوظائف التي يحددها المعلم في تعليمه الصّفي.
٥. تكرار النّشاطات التّعليمية ومستواها.

٦. عدم ملاءمة النشاطات التعليمية لمستوي التلاميذ.
٧. اقتصار النشاطات الصفية على الجوانب اللفظية.

### أشكال السلوك الفوضوي:

من أشكال السلوك الفوضوي:

(أ) الصياح والشغب: من مظاهره:

١. ترك التلميذ مقعدة والتجول في غرفة الصف.
٢. التحدث بصوت عال وبشكل جماعي عند توجيه المعلم الأسئلة الصفية.
٣. الإجابة على سؤال المعلم دون إذن أو يجيب التلميذ في أثناء إجابة زميله.
٤. دعوة الأقران بألقاب غير مستحبة أو مقبولة اجتماعية وتربوياً.
٥. التحدث بلغة غير لائقة.

(ب) ضرب الأقران أو وخزهم أو أخذ ممتلكاتهم عنوة:

١. ضرب الأقران انتقاماً أو غير مباشر لغرض الإزعاج؟؟؟
٢. خطف ممتلكات الآخرين والاحتفاظ بها أو إخفائها لغرض الإزعاج أو إعاقة عمل واجب مدرسي.

(ج) عدم استجابة التلميذ لأوامر المعلم وتعليماته:

١. تجاهل التلميذ تعليمات المعلم وأوامره.
٢. استجابة التلميذ للموقف بانفعال شديد وغضب.
٣. تنفيذ التلميذ في حالة التوتر الشديد عكس ما يطلبه المعلم من تعليمات وأوامر

## المبحث الخامس

### التفاعل الصفّي الحوار والمشاركة

عملية التفاعل الصفّي عملية تواصل وتفاعل دائم ومتبادل ومثمر بين المعلم وتلاميذه أنفسهم، ونظراً لأهمية التفاعل الصفّي في عملية التعليم فقد احتل هذا الموضوع مركزاً مهماً في مجالات الدراسة والبحث التربوي وقد أكدت نتائج كثير من الدراسات على ضرورة اتقان المعلم مهارات التواصل والتفاعل الصفّي والمعلم الذي لا يتقن هذه المهارات يصعب عليه النجاح في مهماته التعليمية ويمكن القول بأن نشاطات المعلم في غرفة الصف هي نشاطات لفظية ويصنف البعض الأنماط الكلامية التي يدور في غرفة الصف من كلام تعليمي وكلام يتعلق بالمحتوى وكلام ذي تأثير عاطفي ويستخدم المعلم هذه الأنماط لإثارة اهتمام التلاميذ للتعلم ولتوجيه سلوكهم وتوصيل المعلومات لهم.

ومن أبرز الممارسات والمهارات التي يجب على المعلم القيام بها لتحقيق الانضباط الصفّي الانفعالي ما يلي<sup>١</sup>:-

- (١) أن يعمل المعلم على توضيح أهداف الموقف التعليمي للتلاميذ.
- (٢) أن يحدد الأدوار التي يتحملها التلاميذ في سبيل بلوغ الأهداف التعليمية.
- (٣) أن يوزع مسؤوليات إدارة الصف على التلاميذ جميعاً حيث يحرص على مشاركة التلاميذ في تحمل المسؤولية كل على ضوء قدراته وإمكاناته وان يوزع مهمة لنفسه معهم.

<sup>١</sup> الشبكة الدولية للمعلومات (الإنترنت)، موقع منتدى المعلمين: [www.Sultan.com](http://www.Sultan.com)



- ٤) أن يتعرف على حاجات التلاميذ ومشكلاتهم، ويسعى إلى مساعدتهم على مواجهتها.
- ٥) أن ينظم العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ وأن ينمي بينهم العلاقات التي تتقدم على الثقة والاحترام المتبادل ويزيل من بينهم العوامل التي تؤدي إلى سوء التفاهم.
- ٦) أن يوضح للتلاميذ النتائج المباشرة والبعيدة من وراء تحقيق الأهداف التعليمية للموقف التعليمي.
- ٧) أن يعمل على إثارة دهشة التلاميذ واستطلاعهم وذلك من خلال أسئلة تخلق عند التلاميذ الدهشة وحب الاستطلاع وتدفعهم إلى الانتباه والهدوء.
- ٨) أن يستخدم الأسلوب والاستثارة الصادقة ويقصد به وضع التلميذ في موقف الحائر المتسائل وذلك بأن يطرح المعلم سؤالاً على تلاميذه مثل لماذا لا تطير الدجاجة مثل العصفورة؟ أسلوب (خلق الصدمة).
- ٩) أن يستخدم أساليب التعزيز الإيجابي بأشكالها المختلفة.
- ١٠) أن يلجأ إلى تقسيم التلاميذ إلى مجموعات وفرق صغيرة وفق متطلبات الموقف التعليمي.
- ١١) أن يستخدم أساليب التفاعل الصفي التي تشجع المشاركة وأن يغير وأن ينوع في وسائل الاتصال والتفاعل سواء في الوسائل اللغوية أم غير اللغوية وأن يغير نغمات صوته حسب الموقف التعليمي.
- ١٢) أن يستخدم استراتيجيات تعليمية متنوعة.
- ١٣) أن يعتمد في تعامله مع تلاميذه أساليب الإدارة الديمقراطية مثل العدل والتسامح والتشاور وتشجيع أساليب النقد البناء واحترام الآراء.

١٤) أن ينوع في الوسائل الحسية للإدراك فيما يختص بالسمع واللمس والبصر.

١٥) أن يُجنب التلاميذ العوامل التي تؤدي إلى السلوك الفوضوي.

١٦) أن يعالج حالات الفوضى وانعدام النظام بسرعة وحزم شريطة أن يحافظ على اتزانه الانفعالي.

١٧) أن يخلق أجواء صفية تسودها الجدية والحماس واتجاهات العمل المنتج.

١٨) أن يعمل على مساعدة التلاميذ على اكتساب اتجاهات أخلاقية مناسبة مثل: احترام المواعيد واحترام آراء الآخرين، المواظبة، الاجتهاد، الثقة بالنفس، الضبط الذاتي.

١٩) أن يفسح المجال أمام التلاميذ لتقييم سلوكهم وتصرفاتهم على نحو ذاتي.

٢٠) أن يوضح القاعدة الأخلاقية للسلوك المرغوب فيه ومواصفات هذا السلوك ومعاييرها وأن يناقش تلاميذه بأهمية وضرورة السلوك المرغوب فيه ونتائج إهماله.

على أية حال لا بد من أن يكون المعلم قادراً على فهم التلاميذ والتعامل معهم ورعاية شؤونهم العلمية والنفسية والاجتماعية والتربوية. وفهم البيئات الاجتماعية التي تحيط بهم ومساعدتهم على التكيف الاجتماعي. وفيما يلي بعض الإرشادات المهمة والنصائح التي تعين على ضبط الصف وسيادة النظام:

تجدر الإشارة هنا إلى أنه ليس هنالك قاعدة ذهبية لحفظ النظام؛ لأن ما ينفع في حالة قد يضر في حالة أخرى حيث إن القدرة على ضبط الصف

والنظام والهيمنة على التلاميذ بدقة كما يريد المعلم شيء موهوب ولكن مع ذلك بالممارسة والتدريب والتأهيل يمكن أن يصل المعلم إلى الضبط والإدارة المحكمة في الصف.

ولكن يمكن أن نصل إلى بعض النتائج تصل درجة الإرشاد والتوجيه تساعد المعلم على ضبط الصف وسيادة النظام<sup>1</sup>:-

١. لا تبدأ عملاً قبل أن يسود النظام في الصف لينتبه إليك الجميع.
٢. إذا دخلت الصف ووجدته في حالة من الفوضى فلا تثر ولا تغضب وإنما اتخذ مكاناً مناسباً بحيث ترى ويراك جميع التلاميذ ثم تجول ببصرك بين جميع التلاميذ وتفرس في وجوه جميع من أثار الفوضى وناد أحدهم حتى تضمن أنهم أحسوا بوجودك بينهم.
٣. لا تجلس في الصف قدر الإمكان.
٤. إيقاف الطلبة المشاغبين عند حدهم وذلك باستعمال الأسلوب المناسب حسب ما تقتضيه الظروف فلكل حالة أسلوبها الخاص وطريقتها المناسبة مثل:-

- i. بعض الطلبة قد يرتدع بمجرد النظر إليه.
- ii. ومنهم من يحتاج إلى النظرة القاسية.
- iii. ومنهم من يتعظ بالعتاب.
- iv. ومنهم من يرتدع بالحرمان من الثواب.
- v. ومنهم من لا يرتدع إلا بالعقاب وهذه الخطوة لا يقدم عليها المعلم إلا إذا ضاقت به السبل وأنواع العقاب كثيرة منها: الطرد من

<sup>1</sup> أبو عبد الله الذهبي. ٢٠٠٧م، ص ٣.

- الصف - الاتصال بولي الأمر - العقاب البدني - الطرد من المدرسة جزئياً أو نهائياً.
٥. إعداد الدرس جيداً لأن المعلم المتمكن من مادته أقدر على ضبط الصف وشد انتباه التلاميذ وإثارة انتباههم من خلال الوسائل التعليمية المناسبة للدرس والأنشطة الحية.
  ٦. التحدث باللغة العربية الفصحى المناسبة لمستوى التلاميذ.
  ٧. عند تحضير الدرس يجب وضع المشكلات والصعوبات ليشارك التلاميذ في حلها واختيار الأنشطة المصاحبة المناسبة.
  ٨. يجب على المعلم أن يشيع روح المحبة والمودة والألفة بينه وبين التلاميذ وكذلك بين التلاميذ بعضهم بعضاً.
  ٩. يجب ألا يسير الدرس على وتيرة واحدة مما يؤثر سلباً على انتباه التلاميذ وإحداث الشغب داخل الصف. لذا لابد من فواصل يتخللها النشاط والوسائل التي تُشبع نشاط التلاميذ.
  ١٠. إجلاس جميع التلاميذ بصورة مريحة في أماكن مناسبة حسب ظروف كل تلميذ حتى لا تسمح للتلاميذ بإحداث فوضى بتغيير مكان أي واحد منهم لأي سبب إلا بإذن أو طارئ يكون معلوماً لديهم.
  ١١. وقوف المعلم في الصف في مكان مناسب بحيث يرى الجميع ويرويه جميعاً وعند الكتابة على السبورة يجب أن يقف المعلم عند زاوية تمكنه من رؤية التلاميذ وتمكن التلاميذ من رؤية المكتوب.
  ١٢. طرح السؤال في الصف يكون بطريقة لائقة لا تسمح بالفوضى عند الإجابة.

١٣. لا يترك المعلم الصف في فترة فراغ وذلك بتركهم والانشغال عنهم بأمر ثانوية خاصة به أو عدم الإسناد إليهم بأعمال أو واجبات إضافية.
١٤. أن يكون المعلم رحب الصدر فلا ينزعج لأقل هفوة وأن يتلطف مع من صدرت منه هفوة صغيرة لأول مرة إلا إذا مست بالآخرين. وعند إصدار العقاب يجب أن يكون العقاب نادراً ليكون خاصاً به كمعلم ليحفظ له هيئته وأن يميل إلى التلميح لأنه في أغلب الأحيان أقوى من التصريح.
١٥. لا يلجأ المعلم دائماً للعقاب البدني إلا بعد استفاد كل الوسائل.
١٦. عند حدوث الشغب؛ لا بد للمعلم أن يفرق بين السلوك الفردي والجماعي، لأن الفردي سهل السيطرة أما السلوك الفوضوي الجماعي فمعرفة السبب أولاً وأن تسعى لتفريق المجموعة (لتسهيل السيطرة عليها).
١٧. لا يطر المعلم أي تلميذ من الصف مهما كان السبب لأن ذلك يدعو البعض للقيام بنفس العمل ليُطرد من الصف لكي يتمكن من اللعب خارج فناء المدرسة والقيام بأي سلوك غير تربوي في تلك الفترة.
١٨. لا يجرح المعلم شعور التلاميذ أو يسخر منهم، ولا يكون كثير التهديد والوعيد فتسقط هيئته أمامهم ولا يكون متشدداً في أموره وتعامله.
١٩. لا بد أن تكون أوامر المعلم معقولة لكي تُطاع.
٢٠. العدل بين التلاميذ عند التعامل مع التحلي بالصبر والعفو والتسامح لكسب ثقة ومودة التلاميذ.
٢١. الإخلاص في العمل؛ لأن المعلم قدوة للتلاميذ وكذلك يجعل التلاميذ يقدرونه ويهتمون بدروسه ويتقون في قوله.

٢٢. يجب على المعلم أن يكون مطلعاً على جميع طرق التدريس واختيار الطريقة المثلى لعرض درسه.

## الخاتمة:

تناول هذا البحث موضوعاً مهماً وهو موضوع إدارة الصف وضبطه، وذلك لأنّ ضبط الصف المدرسي يرتبط بأداء المعلم، ويحدد نسبة تلقي التلاميذ للدرس في الحصة، ويبين مدى اهتمام التلاميذ بمادة المعلم، ومدى تنفيذ الواجبات المدرسية، أو المنزلية، التي يكلفهم بتنفيذها المعلم، بالإضافة لمدى زيادة الميول والرغبة في نفوس التلاميذ لمادة المعلم. كما يشير هذا البحث لمدى فاعلية شخصية المعلم وأهميتها عند ضبط الصف المدرسي، كما حث البحث على أهمية وضع حيثيات الكفايات التدريسية، والجودة في اختيار أكثر طرق وأساليب التدريس فاعلية، وهو أسلوب حل المشكلات وتنمية قدرات المعلم الواجب توافرها في شخصيته.

## النتائج:

توصل البحث للنتائج التالية:-

1. أعطى البحث فكرة يحسب الباحث أنها جيدة عن مفهوم الإدارة الصفية.
2. قدّم توصيفاً للمشكلات الصفية المتجسدة في سلوك الطلاب من خلال تحديد عوامل السلوك الفوضوي ومصادره.
3. قدّم توصيفاً لبعض أشكال السلوك الفوضوي.
4. عرّف بسبل منع حدوث المشكلات الصفية أو التقليل منها.
5. عرّف بمهارات واستراتيجيات ضبط الصف المدرسي.
6. أكد على أهمية التفاعل الصفّي في نجاح العملية التعليمية وتحقيق الأهداف التربوية.

## التوصيات: -

١. يُعدُّ المعلم أحد مكونات العملية التعليمية ومن أهم عناصرها لذا لا بد من إعداده وتأهيله وتدريبه حتى يقوم بدوره كاملاً تجاه التلميذ والإدارة المدرسية والمجتمع.
٢. أن يولي المعلم الاهتمام بإدارة الصف أكبر قدرًا من اهتمامه بتوصيل المادة.
٣. أن يهتم المعلم بالتخطيط المسبق للدرس لينفادي المشكلات الصّعبة.
٤. أن يتم إعداد الوسائل من جانب المعلم بالطرق الحديثة الجاذبة لكي تساعد وتتمكنه من ضبط الصف وتحبيب التلاميذ في الدرس.
٥. أن يعي المعلم أساليب الإدارة والإدارة المدرسية والإدارة الصفية خاصة ليكون قائداً ناجحاً.
٦. توفير مكتبات حديثة بالمدارس ما أمكن ذلك.
٧. الاتزان عند استخدام المعلم لأسلوب الثواب و العقاب.
٨. أن يهتم المعلم بمشكلات التلاميذ ويلجأ للحل التربوي الحديث.



## المصادر والمراجع

### أولاً: المصادر:

القرآن الكريم.

### ثانياً: المراجع:

١. أحمد إبراهيم أحمد. الجودة الشاملة في الإدارة التعليمية المدرسية، الإسكندرية، دار الوفاء، ٢٠٠٣م.
٢. الخطيب جمال. تعديل السلوك الإنساني، دليل العاملين في المجالات التربوية والنفسية والاجتماعية، ط٣.
٣. الخطيب جمال. تعديل سلوك الأطفال المعوقين، دليل الآباء والمعلمين، عمان، الأردن، إشراق للنشر والتوزيع، ١٩٩٥م.
٤. الخطيب جمال. تعديل سلوك الأطفال المعوقين، دليل التعامل مع الآباء والمعلمين، مكتبة الفلاح، دار حنين، عمان، ٢٠٠١م.
٥. حمدان محمد زياد التعليم الصّفي (تحضيره - إدارته وقياسه) ط١، دار النشر، تهامة، جدة المملكة العربية السعودية، ١٤٠٤هـ.
٦. محمد حسن العلماء. المشكلات الصّفية: (السلوكية، التعليمية، الأكاديمية، مظاهرها، أسبابها، علاجها) ط١، دار الميسرة للطباعة والنشر، عمان الأردن، ٢٠٠٢م - ١٤٢٣هـ.
٧. محمد بشير محمد عبد الهادي: أهداف الإدارة ومقومات القيادة الإدارية في الإسلام، القناة للطباعة والتجارة المحدودة، الخرطوم، ٢٠٠٥م.
٨. محمد زياد حمدان. تحضير التعليم والتدريس، كتاب يروي للمعلمين والإداريين المدرسين، الفيحاء، طبعة ٢٠٠٣م.

٩. محمد زياد حمدان. تحضير التّعلم والتّدرّيس، دار التّربية الحديثة للنشر والاستشارات والتّدريب، ٢٠٠٣م.
١٠. سامي محمد ملحم. سيكولوجيا التّعلم والتّعليم (الأسس، النّظرية، والتّطبيق)، (د.ت).
١١. عبد الحكم أحمد الخزامي: إدارة حجرة الدّراسة من خلال المنهج التّفاعلي، القاهرة، دار الطّلائع، ٢٠٠٦م.

### ثالثاً: المجلات:

١. فاضل الصّقار. مجلة النّبأ، العدد (٤٦)، حزيران/٢٠٠١م.

### رابعاً: الأوراق البحثية:

١. ورقة عمل عن: الإدارة الصّقية الفاعلة مقدمة للبرنامج التعريفي لاستقبال المعلمين الجدد في المدارس للعام الدّراسي ٢٠٠٧/٢٠٠٨م، سلطنة عمان، دائرة تطوير الأداء المدرسي.
٢. د. جمال سليمان. ورقة عمل بعنوان رؤية للعلاقة بين المعلم وتلاميذه.
- ٣.

### خامساً: الشبكة الدولية للمعلومات (الإنترنت):

١. موقع صيد الفوائد نصائح وتوجيهات للمعلمين.
٢. موقع منتدى المعلمين: [www.Sultan.com](http://www.Sultan.com).